



تقرير رئيس مجلس الإدارة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017

يسرني وبالنسبة عن أعضاء مجلس الإدارة أن أقدم البيانات المالية الموحدة لدار التمويل (ش.م.ع) والشركات التابعة لها (مجموعة دار التمويل) كما في 31 ديسمبر 2017.

على الصعيد الاقتصادي العالمي، انتهى عام 2017 بارتفاع ملحوظ، مع استمرار نمو الناتج المحلي الإجمالي في معظم أنحاء العالم في أوسع انتعاش دوري شهد منذ بداية العقد. وقد دعمت أسعار المعادن والوقود بزيادة الطلب العالمي وقيود الإنتاج في قطاع الطاقة. واستمرت تقييمات الأسهم في الأسواق الغربية المتقدمة وآسيا في الصعود، على الرغم من استمرار البنوك المركزية الرئيسية في وضع سياسات نقدية ملائمة في ظل ضعف التضخم. وفي دول مجلس التعاون الخليجي، تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي بسبب القيود المفروضة على إمدادات النفط والأوضاع الجيوسياسية الإقليمية.

وعلى الرغم من الظروف التي تمرُّ بها الأسواق المحلية والإقليمية، إلّا أنّنا فخورون بالمحافظة على ربحيتنا للسنة المالية الثالثة عشر على التوالي منذ تأسيس دار التمويل. فقد حقّق إجمالي صافي الربح الموحّد لمجموعة دار التمويل قيمة بلغت 32.6 مليون درهم للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017، بالمقارنة مع 38.1 مليون درهم سُجلت في نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغ صافي دخل الفائدة والدخل من التمويل الإسلامي والموجودات الاستثمارية وصافي الدخل من أدوات الدين المستمرة 196.6 مليون درهم في عام 2017 بالمقارنة مع 245.4 مليون درهم في العام المنصرم.

وقد عزّزت تعافيات القروض المتعثّرة صافي دخل الفوائد بشكل كبير في السنة السابقة. وشهد صافي دخل الرسوم والعمولات المكتسبة في عام 2017 انخفاضاً طفيفاً ليصل إلى 47.5 مليون درهم مقارنة مع 48.0 مليون درهم في العام السابق. أمّا أحجام التداول المنخفضة في أسواق الأسهم المحلية خلال عام 2017، فقد أدّت إلى انخفاض في رسوم العمولات في شركتنا الفرعية للأوراق المالية. وارتفع صافي دخل التأمين إلى 12.7 مليون درهم في عام 2017 مقارنة مع 7.7 مليون درهم في العام السابق، وذلك بفضل العائدات المستمرة للأعمال الأساسية لشركتنا الفرعية للتأمين. وقد انخفض إجمالي الاستثمارات والإيرادات التشغيلية الأخرى إلى 39.3 مليون درهم في عام 2017 مقارنة مع 59.9 مليون درهم في العام السابق، وذلك بسبب الأداء الضعيف لأسواق الأسهم المحلية في عام 2017 والخسائر الناتجة عن ذلك في محفظتنا لتداول الأسهم المحلية.



وسجل صافي القروض والسلفيات بما في ذلك التمويل الإسلامي والأصول الاستثمارية نمواً قوياً بنسبة 12.3٪ في عام 2017 ليصل إلى 2.51 مليار درهم كما في 31 ديسمبر 2017 مقارنة مع 2.23 مليار درهم في نهاية العام السابق. وخلال نفس الفترة، ارتفعت ودائع العملاء وحسابات الهامش إلى 2.95 مليار درهم كما في 31 ديسمبر 2017 مقارنة مع 2.84 مليار درهم في نهاية العام السابق. وبلغت نسبة القروض إلى الودائع كما في 31 ديسمبر 2017 نسبة 85٪، مما يعكس كلاً من نهجنا الحذر تجاه نمو الأصول / المطلوبات والمجال المتاح لنمو القروض في المستقبل القريب.

وتستمر الشركة بالمحافظة على مخصصات خسائر القروض. ومع الأخذ في عين الاعتبار البيئة الائتمانية الصعبة التي نعمل فيها، فقد أخذنا صافي مخصصات إضافية بقيمة 46.5 مليون درهم خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017.

وارتفع إجمالي المصروفات التشغيلية على المستوى الموحد بنسبة 4.9٪ في عام 2017 مقارنة بعام 2016، وذلك بسبب الزيادة المخطط لها والمنهجية في كوادرات المبيعات، وذلك لزيادة حجم المبيعات عبر جميع خطوط الأعمال. وكان النمو القوي الذي شهدته قطاع الشركات والتغطية التجارية وتمويل التجزئة ومحفظة أعمال التأمين في عام 2017 نتيجة مباشرة لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

وتستمر مجموعة دار التمويل في إدارة السيولة بطريقة حذرة، حيث كانت ومنذ بداية الأزمة المالية في أكتوبر 2008 مصدرًا للإقراض بالنسبة لقطاع البنوك في دولة الإمارات العربية المتحدة واستمرت بالحفاظ على هذا الموقع حتى الآن. هذا وقد بلغ النقد وما يعادله كما في 31 ديسمبر 2017 مبلغ 688.6 مليون درهم مما يمثل 15.1٪ من إجمالي الموجودات.

وبلغت قيمة حقوق المساهمين 903.2 مليون درهم كما في 31 ديسمبر 2017. وجاء ذلك عقب توزيع أرباح نقدية بنسبة 6٪ من قيمة رأسمالها المدفوع لعام 2016 والتي بلغت 18.2 مليون درهم، و 7.5٪ تم توزيعها على شهادات الاستثمار فئة (1) بقيمة بلغت 22.50 مليون درهم. وبلغت نسبة كفاية رأس المال كما في 31 ديسمبر 2017 22.4٪ بالمقارنة مع 24.6٪ في نفس الفترة من العام الماضي، لتؤمن بذلك أساساً متيناً لنمو مستقبلي.

هذا وقد شهد عام 2018 حصول دار التمويل على تأكيد تصنيفها الائتماني قصير الأجل بدرجة استثمارية (A3) وطويل الأجل بدرجة استثمارية (BBB-) مع نظرة مستقبلية مستقرة من وكالة "كابيتال إنتليجنس" العالمية، حيث يعكس هذا التصنيف الائتماني جودة ومتانة استراتيجية النمو التي تتبعها دار التمويل، إلى جانب تميز نموذج أعمالها وقوة إدارة السيولة لديها وكفاءة التخطيط الاستراتيجي لتنفيذ الأعمال.



دار التمويل
FINANCE HOUSE
ش.م.ع - P.J.S.C

نحن نتطلع لعام 2018 بتفاؤل كبير ونسعى لتحقيق نمو ثابت يتوافق مع توقّعاتنا. كما نعتقد أن استراتيجيتنا حكيمة، حيث نمتلك الآليات والهيكلّيات الملائمة لتحديد واقتناص الفرص المربحة والتأقلم السريع مع تقلّبات وتطوّرات السوق للاستمرار في إدارة المخاطر بشكل حكيم وزيادة عوائد المساهمين.

بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة،



محمد عبدالله جمعة القبيسي

رئيس مجلس الإدارة
أبوظبي
12 فبراير، 2018